

ينفذ خلال ٣ سنوات ويربط ٢ مناطق

الملك عبد الله يضع حجر أساس ازدواج طريق الطائف - الباحة

محمد آل تاجم - الباحة

ما أن وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حجر الأساس لمشروع ازدواج طريق الطائف الباحة أنها في مرحلته الأولى بتكلفة تقدر بـ ٦٠٠ مليون ريال يوم الخميس الموافق ١٩ جمادى الثانية ١٤٢٥ هـ ٥ أغسطس ٢٠٠٤م بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة الذي لقي كلمة قال فيها "في هذا اليوم المشرق من أيام التنمية والعطاء الخالد في صفحات البناء والنماء تعجز الكلمات في وصف سعادتني واعتزازي بهذا اللقاء وأنا أتحدث إلى سموكم الكريم" وأضاف سموه "لقد حملتني إخوانكم وأبناءكم أمالي منطقة الباحة حاضرة وبادية شيبا وشبابا بنقل مشاعر الحب والولاء والشكر والامتنان في هذه المناسبة العالية التي تضعون فيها بيدكم الكريمة حجر أساس ازدواجية طريق الطائف - الباحة - أيها المرحلة الأولى والذي ما أن صدرت موافقة القيادة الرشيدة باعتماده حتى دخلت القرحة بيت كل مواطن وتعالّت الدعوات المخلصة للقيادة والوطن بالتوفيق والتمكين . وأكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أن هذا الطريق الذي تأذن الإرادة السامية الكريمة بيده انجازه يمثل نقلة تنموية هائلة في حياة أبناء منطقة الباحة بصفة خاصة والتجمعات السكانية المنتشرة على امتداد قطاع السراة بصفة عامة. كما أكد سموه أن هذا المشروع هو تحد انجازي أمام التضاريس الجغرافية القاسية والذي تأبى يد الخير والعطاء إلا أن تذلل الصعب وتجعل من الجبل سهلا في سبيل راحة المواطن ورفاهيته ليتمكن عابروه من حجاج ومعتزمين ومصطافين وسكان بلوغ مقاصدهم بكل يسر وسهولة بعد أن ربطت الطرق في أماكنهم مئات القرى بعضها البعض ولاقت بين السراة وتهامة عبر عقبات تشبه المعجزة. وقال سموه إن ازدواج هذا الطريق الذي تنطلق بمشيئة الله الاحتفال عما قريب بافتتاحه سيكون شاهدا حضاريا عملاقا إلى جانب اشراقات الخير التي أضاعت دروب الحياة وتبدلت معها حياة الناس وأحوالهم منذ أن أعلن المؤسس الملك عبدالعزيز يرحمه الله وحدة هذا الكيان العظيم تحت راية التوحيد الخالدة لتنظيم أجزاء الجزيرة تنهل من فصول الخير عبر ملاحم تنموية سابتت عمر الزمن وتجاوزت لغة المستحيل". المواطنين في الباحة يؤكدون ان طريق الجنوب احدى ثمار جولات خادم الحرمين الشريفين التقديرية للمنطقة حيث عبر عدد منهم أن سعادتهم وسرورهم بمقدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظة الله لمنطقة الباحة راجعين بالذاكرة إلى الوراء وبالتحديد قبل أكثر من ست سنوات وبالتحديد في يوم الخميس ١٩ جمادى الثانية ١٤٢٥ هـ ٥ أغسطس ٢٠٠٤م هذا التاريخ الذي سوف تظل الأجيال تذكره حيث وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس وأعلن انطلاق البداء في المشروع إضافة إلى ذلك فقد حظيت المنطقة بالعديد من المشاريع والإنجازات والتقدم والتطور والنماء في شتى الجوانب ومجالات التنمية . ويمناسة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة الباحة قامت " المدينة " برصد انطباعات المواطنين بهذه المناسبة وباعتماد ازدواجية طريق الباحة الطائف رافعين شكرهم وتقديرهم للحكومة

عليه علاوة على انه الطريق الوحيد للمنطقة تم اعتماد الإزواجية.. إننا نرفع شكرنا وتقديرنا إلى صاحب السمو أمير المنطقة وإلى المسؤولين الذين بذلوا الجهود لتنفيذ ازواجية هذا الطريق وقيل هذا وذاك الشكر موصول إلى حكومتنا الرشيدة والتي تبذل المستحيل في سبيل تحقيق كل طلبات المناطق في جميع الشؤون. ويرى المواطن محمد أحمد أنه أن الأوان أن ترجع الطيور المهاجرة التي هاجرت من المنطقة بسبب طريق الجنوب وأضاف أن مشروع ازواجية طريق الطائف الباحة سوف يسهم في الجانب الاقتصادي والسياحي بالدرجة الأولى من خلال جذب السياحي والأعمال التجارية وعمل كل ما فيه جذب للمنطقة مقدما شكره للرجل الذي سخر وقته وجهده من أجل تحقيق حلم أبناء المنطقة الذي أصبح حقيقة. وأشار سعيد على عيسان إلى أن مشروع ازواجية طريق الطائف الباحة سيوفر حال الانتهاء منه الكثير من الفرص الاستثمارية للمشاريع وخصوصا في مجال السياحة ويسهم في توفير السلامة والراحة أمام مرتاديه والعابرين إضافة إلى أنه شاهد على ما تشهده المنطقة من تطور وتنام منذ تولي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود إمارة منطقة الباحة ويضاف ذلك إلى بقية المشاريع التنموية.

أننا سوف نكطف ثمار هذا المشروع في شتى المجالات وخصوصا ما يتعلق منها بالجانب السياحي . ويقول مفرح أحمد من محافظة القرى : بدأت وزارة النقل العمل في مشروع تنفيذ ازواجية طريق الجنوب الذي يربط الطائف بالباحة وما تحقق حتى هذه الأيام يتلج الصدر فالجدية والاستمرار هي عنوان الشركات المنفذة للمشروع ولا شك أن وراء ذلك كله متابعة مستمرة وتفقدنا من سمو أمير المنطقة وسمو نائبه ونحن بهذه المناسبة نرفع لهم الشكر والتقدير سائلين المولى أن يوفقهم ويسدد على الخير خطاهم. وتحدث عبدالله صالح الزهراني فقال: أعتقد ما هي إلا أشهر معدودة وينعم أبناء الجنوب بهذا الطريق الذي طالما حلموا به فبعد تلك المأسى والمخاطر سوف تكون المتعة بالسفر والمناظر الخلابة بدون خوف أو ترقب. أن ازواج طريق الباحة الطائف كان حلما وما هو أصبح حقيقة تحققت بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيدة. وما قام به سمو أمير المنطقة من زيارة ميدانية للطريق ليس بمستغرب فهو خلف كل المشاريع التي من شأنها تحقيق النمو للمنطقة في مختلف المجالات. كما قال محمد جبار الله: الحمد لله بعد طول عناء وبعد تزييف الدم لكثير من الأزواج التي أزهقت في هذا الطريق من جراء سوء تفيذه والزحام الشديد

الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين ولسمو أمير منطقة الباحة الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز وسمو نائبه الأمير الدكتور فيصل بن محمد متابعتهم الدائمة والمستمرة لمشروع ازواج طريق الطائف الباحة وذلك بعد اطلاع سمو أمير المنطقة الميداني على ما تحقق من أعمال ازواج طريق الطائف الباحة حيث تحدث في البداية جار الله مطير الزهراني من محافظة المنديق قائلا : الحمد لله بعد طول عناء وبعد فقد الكثير من الأزواج التي أزهقت في طريق الباحة الطائف ما هو الحلم يتحقق بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيدة وسوف ننعم قريبا أن شاء الله بازواج طريق الطائف الباحة وبهذه المناسبة نرفع شكرنا وتقديرنا إلى صاحب السمو أمير المنطقة وإلى المسؤولين الذين بذلوا الجهود لتنفيذ ازواجية هذا الطريق . أما عبدالله ناصر الغامدي من محافظة العقيق فقال: إن حكومتنا الرشيدة وفقها الله تبذل المستحيل في كل ما يخدم المواطن ويحقق له العيش في رفاهية وطريق الطائف الباحة المزودج حلم ما كان يتحقق لولا وقفة الرجال المخلصين من قادتنا وقيهم الله وما متابعة سمو أمير المنطقة وسمو نائبه إلا استمرار على سياستهم في تقديم كل ما يخدم المواطنين ولاشك